

قديمه فان لم يكن اليوم او غداً فيكون في الذي يليها سعيًا وراء المساواة التي هي حق كل مخلوق موروث من الله خالقه

مهاجر سوري في اميركا

يدعو المهاجرين الى الزراعة

والجامعة تعضد دعوته

حضرة الفاضل صاحب مجلة الجامعة الفراء

ما كان ابطائي في الجواب على اسئلة الجامعة بشأن دعوة المهاجرين الى الزراعة في اميركا المنشور في الجزء السابع الا لانظاري ريثا ارى هل احد من المهاجرين يعترض على هذه الدعوة. ولما لم ار في الجزء الثامن اعتراضاً جئت بسرور للجواب على تلك الاسئلة. وامي ان تستطيع الجامعة شيئاً فشيئاً توجيه انظار المهاجرين الى هذه الصناعة الشريفة الراجعة في هذه البلاد

السؤال الاول - ما هو الراسمال اللازم لاصلاح وزراعة المائة وستون اكرًا (١) والجواب ان الزراعة هي كالتجارة فيمكن للتاجر ان يتعاطى تجارة ما براسمال صغير حتى الماية ربال كما انه بقدر ان يتاجر بالوف ربالاات ولكن كلما زاد الراسمال ووُجد رجال ذو حزم وعزم تزداد الارباح. وهكذا الفلاح هنا فانه يقدر ان يباشر العمل براسمال صغير حتى مائتي وخمسين ربالاً فبهذه القيمة يشتري زوج خيل او بغال وآلات الزراعة كويقن (عربة) (Wagon) وسكة حديدية ثقالة ويتدئ بفلاحة ارضه. ويلزمه بعض آلات احياناً يستعيرها من الجيران الى ان يُنتج من عرق جبينه ثمنها ويكبر اشغاله شيئاً فشيئاً. على ان الفلاح القادر اذا اتقن الفلاحة وكان عنده اربعة من جيااد الخيول وسكة وجميع آلات الفلاحة فتكون ارباحه مضاعفة

السؤال الثاني - هل يستطيع الزارع الذي لا يكون بيده راسمال ان يستقرض المال

على الارض ام على تعب يديه فيها من اناس قريبين منها . فالجواب هنا (مزدوج) . اولاً انه لا يقدر ان يستقرض على الارض التي اعطته اياها الحكومة ولا له حق التصرف بها الا بعد مدة خمس سنوات كما تقدم . ولكنه يقدر ان يحولها لاحد غيره باتفاق من الفريقين بثن معلوم . والذي نتحول باسمه ثانياً تبثدي مدته من حين تسلمه لها . لهذا لا يقدر الانسان ان يستقرض على الارض . ويوجد طريقة اخرى وهو اذا احب الانسان ان لا يبقى في الارض مدة خمس سنوات فيمكنه ان يسكن فيها اربعة عشر شهراً ويستغل بها بتلك المدة ثم يدفع للحكومة ربالاً وربعاً ثمناً لكل اكر فتصبح له ملكاً . كالذي يقيم فيها خمس سنوات

اما الاستقراض على تعب اليدين فاذا كان مستقبل المزرعات والارض جيداً فالفلاح يقدر ان يستقرض من التجار او من البنك برهن المزرعات . ومتى صار للزارع معاملة مع التجار او الصيارفة فيقدر على سد عوزه دون رهن . وليس للنصابين والمحالين خبز بهذه الانحاء السؤال الثالث - هل الامن سائد في هذه الجهات . والجواب نعم فانه اينما سار الانسان في الولايات المتحدة تحت راية النجوم الزاهرة فالامن سائد . واقدر ان اقول اني اخشى على نفسي من المرور نهاراً بشارع واشنطن في نيويورك في بعض الايام ولا اخشى المسير ليلاً في هذه الانحاء حتى بدون رفيق

السؤال الرابع - اذا اراد الزارع ان ياخذ لنفسه اكثر من ١٦٠ اكر هل يؤذن له بذلك . والجواب كلاً لا يقدر الا اذا اتفق مع شريك واخذ كل واحد لنفسه ١٦٠ اكر انما يؤذن له بان يشتري بقدر ما اراد من الاراضي المسجلة باسم اصحابها بعد اقامتهم بها خمس سنوات . ويلزمه اولاً ان يتجنس بالجنسية اميركية ويكون سنه فوق ٢١ سنة والنساء كذلك . فالرجل وزوجته والاخ واخيه كل منها يقدر ان ياخذ ١٦٠ اكر

السؤال الخامس - هل من ضريبة للحكومة على الاراضي . الجواب نعم انما هي قليلة جداً وهي تدفع سنوياً . فبأتي المخدم ويخمن الموجودات التي على الارض مثل بيوت ومواشٍ واثاث ويقبدها بربع قيمتها الاصلية ثم يفرض عليها ضريبة في المائة ٣ ونصف فالضريبة اذا هي على الموجودات لا على الارض اذ لا تأخذ الحكومة ضريبة عنها الا بعد خمس سنوات

السؤال السادس - بكم تقدر نفقة الشخص الواحد في السنة بقطع النظر عن نفقة الارض . فالجواب على سؤالكم هذا يتوقف على ذات الشخص . والاشياء هنا لا تفرق

اسعارها عن نيويورك ألا قليلاً

السؤال السابع - هل يمكن لمخترع الزراعة ان يحترف حرفة اخرى . والجواب نعم يمكنه ذلك فانه يقدر ان يشتغل باي شغل اراده فيمكنه ان يسكن البلدان المجاورة ويذهب الى ارضه ولو اسبوعاً كل ستة اشهر وبهذه المدة يلزمه ان يشتغل بالارض كي لا تضيع الارض منه وكثيرون هنا ممن لهم اراضٍ وحرفتهم الزراعة ينتهزون الفرصة للتجول وبيع البضائع وبعضهم لهم محلات تجارية

واني كي ازيدكم ايضاحاً اقول : ان اكثر الاراضي في هذه الجهات تسوى قيمتها من ١٥ الى ٣٠ ريالاً الاكر الواحد ولا يقدر الانسان ان يأخذ ارضاً كما اخذناها نحن . انما توجد الان اراضٍ في تكساس west Texas على حدود هذه الولايات Oklahoma تباع باسعار زهيدة جداً وذلك بسعر ٥ الى ١٠ ريالات الاكر والحكومة تسجلها لمن يرغب الاتجار بها . ويمكن للانسان ان يشتري من ١٠ الى ١٠٠٠ اكر وهذه الاراضي تصبح بعد مدة قريبة عامرة كهذه الانحاء وفي طي كتابي قصاصة من جريدة اميركانية تعلن عن مبيع اراضٍ في الجهات العامرة بتكساس بسعر ٢٥ ريالاً الاكر . لكن في نيومكسكو New Mexico اراضٍ تعطى للاهالي مجاناً الى خمس سنوات مثلاً اخذناها نحن هنا . وهي ارض خصبة جداً شاكر سالم الخوري

❖ ضيق صفحات المجلة لصدورها مرتين في الشهر ❖ أشرنا في صفحة اخرى في هذا الجزء الى ضيق صفحات المجلة عن جميع موادها وابوابها بسبب قسمتها الى جزئين وصدور كل جزء في ١٥ يوماً . واقرب مثال لذلك ان هذا الجزء الذي صدر في نحو ٥٠ صفحة قد صدر بنقصه (درس في المدنية الاميركية) و (نثمة رواية فان) وباب الرسائل والمسائل وتقرىظ عدة كتب وباب الاخبار العلمية وباب تدبير الصحة والمنزل وتذكارات مصر والشام . وباب الديموقراطية واخبارها الذي لم نتمكن بعد من فتحه . فضلاً عن قصيدتين واحدة لنقولا افندي حداد في (تأثير المهاجرة على العقول القاصرة) . وواحدة لامين افندي ظاهر خيرالله في رواية ابن الشعب . ولكن لو كانت المجلة تصدر مرة في الشهر لامكن التوسع في ابوابها لاتساع نطاقها واستيفاء جميع موادها ونشر الرسوم الكثيرة فيها . وهذا ما عزمنا على الشروع فيه كما ذكرنا في مكان آخر . فتكون الجامعة كل شهر كتاباً كبيراً جامعاً لاشتات الفوائد الناضجة بالدرس والروية مستوفية جميع ابوابها وموادها ومتسعة للرسوم الجميلة العديدة